

# العلاقة بين الرافضة الحوثيين والإخوان المسلمين

محاضرة صوتية مفرغة

لفضيلة الشيخ

أبو فريحان جمال بن فريحان الحارثي

بتاريخ الأحد ٢٧/١١/١٤٣٠

تفريغ

أم دعاء السلفية الفلسطينية

الأربعاء ١١ محرم ١٤٣٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه واستن بسنته إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. أما بعد

روى الإمام أحمد في مسنده ومسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يرضى لكم ثلاثة ويسخط لكم ثلاثة وفي لفظ إن الله رضي لكم ثلاثة وكره لكم ثلاثة، فرضي لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تنصحو لمن ولاه الله أمركم وأن تعتصموا بحل الله جميعا ولا تفرقوا هذا الصدر الأول من هذا الحديث والذي يكون كلمتنا وتدور حول هذه الجملة الثلاث من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم، في هذا الحديث تعليم للعقيدة تعليم للتوحيد تعليم لإخلاص العباد لله سبحانه وتعالى ونفي الشرك، فيه تعليم للمنهج على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم، فيه طريقة لتعليم السلوك والاجتماع وجمع الكلمة، في أول الحديث يقول صلى الله عليه وسلم "إن الله رضي لكم ثلاثة وكره لكم ثلاثة"، الرضا والكره والسخط هذه من صفات الله عز وجل نثبتها كما جاءت من غير تكييف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل، لا نقول كيف يسخط كيف يرضى كيف يكره، لا نشبهه ولا نسأل عنها ولا نعطلها كالشاعرة، ولا نشبهه كالمشبهة وإنما نسلم بها ونؤمن بها كما جاءت ونمرها كما أمرها السلف رضي الله عنهم وأرضاهم، كما جاء في أحاديث أخرى أن الله يفرح ويغضب ويضحك هذه كلها صفات نثبتها لله عز وجل، فرضي لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، أحب أمريا عبد الله هو عبادة الله وحده وعدم الاشرار به، الرسل ما جاءوا إلا بهذه الكلمة لتحرير العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد سبحانه وتعالى، أن

توحد الله يا عبد الله ألا تشرك بالله شيئاً، أي شيء شيئاً نكرة وتفيد العموم أي شرك صغيره وكبيره، أمن تحقيق العبادة الحلف بغير الله؟ كمن يحلف بالطلاق ويحلف بالولي ويحلف بالنبي يحلف بالشرف يحلف بالأمانة، هذا من تحقيق التوحيد؟ لا.

من يأتي الكهان والسحرة والمشعوذين بحجة أنه مريض ولا عنده مريض، هذا وحد الله؟ هذا أتى بشرك كبير، من أتى كاهنا أو عرفا فسأله فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد، من أتى كاهنا لا تقبل له صلاة أربعين يوماً، ومن حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك، بعض الناس ما عنده إلا الطلاق، علي الطلاق تسكت علي الطلاق.. ليه؟، والا والنبي، لا ، أمسك لسانك يا عبد الله هذا الذي يكبك في النار، يقول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي الجليل أمسك عليك هذا وأشار إلى لسانه، قال: أومؤاخذون يا رسول الله لما نقول؟ قال: ثكلتك أمك يا معاذ، أو يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم؟، هذا هو هذا اللسان هو الذي يكبك في النار. فاهرب منه.

أمن العبادة لله سبحانه وتعالى أن تطوف حول القبر؟ هذا البدوي. والسيدة زينب كما يقولون والحسين، هذا من العبادة؟ لا هذا صرف العبادة لغير الله، أمن العبادة من يذبح للجن؟ لا هذا شرك، قربة قربتها إلى الله والله سبحانه وتعالى يقول " قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ\*لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ" ، أمن العبادة أن ترقع وتسجد لقبر أبو لؤلؤة، والآن الإخوة ممكن يستعجبون ايش هو أبو لؤلؤة هذا؟ فيه أحد يسجد لأبو لؤلؤة؟ الراضية الاثنى عشرية يسجدون وله مقام في بلادهم قبة أكبر من هذه القبة مزاريزار، من هو أبو لؤلؤة؟ من هو؟ الصغير الذي عندنا في الابتدائي يعرف من هو أبو لؤلؤة؟ رجل مجوسي قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويقدمون قبره، يحبون قبل أن يصلوا إلى القبر مئتين وثلاثين متر على ركبهم وأيديهم ركعاً سجداً، وإذا وصلوا القبر صلوا

كذا والقبلة خلفهم، هذه عبادة؟ أبيننا وبينهم اتفاق؟ أبيننا وبين الشيعة الرافضة اتفاق؟ أبيننا وبين الحوثيين الذين اعتدوا علينا اتفاق؟ أبيننا وبينهم رحمة؟ فما بال أقوام يتباكون على الحوثيين عندما ردت اعتبارها مملكتنا الحبيبة على من اعتدى على أراضيها وعلى أهاليها وإخواننا في جبل دخان وشرّدوهم وقتلوهم.

وان تنصحوا لمن ولاه الله أمركم هذه الثانية، النصيحة لولاة الأمر أن تقف معهم في السراء والضراء، ولأمة الأمر المسلمين ونحن نتكلم في هذه الدولة المباركة السنية السلفية التي قامت على الكتاب والسنة، لا نزامن ولا نحابي لكنها والله كلمة حق نقولها اليوم في هذا المسجد وفي غير هذا المسجد، إمام أهل السنة في عصره الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله عليه يقول يجب محبة هذه البلاد، لأنه بلاد سنة ويجب محبة أهلها وحكامها ونصرة حكامها والوقوف معهم، أقالها إمام أهل السنة في عصرة مجاملة ومحاباة؟ ما بال أقوام يطبلون ويزمرون لأعداء هذه البلاد؟ وأعدائنا من بني جلدتنا، أم النصيح والمحبة لولاة الأمور في أي مكان للمسلمين والذين يقيمون هذا الدين كهذه البلاد، أمن المحبة والنصح لهم أن تقوم تنادي وتطلب من خادم الحرمين الشريفين أن يوقف ضرباته على الحوثيين؟ هذه من النصيح لولي الأمر أم هو ووقوف مع الشيعة الرافضة؟ شئت أم أبيت يا عبد الله ويدعي أنه إخوان مسلمين هذا مهدي عاكف وجه الإخوان المسلمين في مصر الأسبوع الماضي يفرح ويطلب من الله للملك عبد الله أن يوقف القتال حقنا للدماء، ما شاء الله! حنّ على الحوثيين الرافضة ولا حنّ على إخواننا الذين شرّدوا من بلادهم في جبل الدخان وقراهم والذين قتلوا وشرّدوا، **لكن مهدي عاكف ما هو غريب عليه، مهدي عاكف اتصل والتقى بالخميني عام ١٩٧٩ قبل أن يصل إلى إيران، هذه المعلومات يجب أن نعرفها، من هم أعدائنا الحقيقيين؟، ليس هم اليهود والنصارى فحسب، اليهود والنصارى مكسوفين، بل نريد أن نعرف من هم أعدائنا الحقيقيين من بني جلدتنا، هؤلاء الإخوان المفلسين وليس المسلمين نقول**

مفلسين ولا نكفرهم، لكن مفلسين من العلم الشرعي مفلسين من الحكمة، التقى بالخميني في فرنسا قبل أن يرحل الخميني إلى بلاده بعد أن طرده الشاة عام ١٩٧٩ آنذاك كان هورئيس منظمة الإخوان المسلمين الدولية، الان هو المرشد العام للإخوان المسلمين، طيب مهدي عاكف جابها من راسه؟ لا، هذا الموقف حسن البنا في الأربعينات قد التقى بالخميني عام ١٩٤٥ في مصر في مقر الإخوان المسلمين في الدار الحمرا أو الدرب الأحمر، الإخوان المصريين يعرفونها المنطقة الدرب الأحمر.

عام ١٩٤٥ التقى معه واتفقوا على أن يوفقون بين أهل السنة والرافضة، **بماذا نتفق يا إخوان؟ نتفق مع واحد يكفر أبو بكر وعمر وعثمان والصحابة كلهم؟، أجمعت مرجعية الشيعة الرافضة من القرن الثالث إلى اليوم أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ارتدوا إلا أربعة مع علي بن أبي طالب كلهم مرتدين، كذبوا الله وكذبوا رسوله، كذبوا الله إن الله سبحانه وتعالى رضي الله عنهم من فوق سبع سماوات، يقول ارتدوا إلا أربعة، يتهمون عائشة رضي الله عنها بالزنا، هذا طعن بنبوته النبي صلى الله عليه وسلم، أبيننا وبينهم اتفاق؟ ينبغي على أهل السنة أن يفيقوا وينتهوا إلى أعدائنا الحقيقيين، الشيعة الرافضة والاخوان المفلسين اجتمعوا عام ١٩٤٥ بالخميني واتفقوا على أنهم يتألفون، لا فرق بين شيوعي وسني، رافضي وسني ما في اتفاق، اجتمع عام ١٩٤٨ في الحج مع من؟ مع مرجعهم الشيوعي آية الله كاشيني أو كاشاني حسن البنا، نواب صفوي الرافضي الايراني في ذات الوقت عام ١٩٥٤ كان يزور الإخوان المسلمين في سوريا وفي مصر، **ويقول قولته المشهورة والتاريخ يكتب، التاريخ لا يتترك شيء، من كُتبتهم يقول في خطاب عند الإخوان المسلمين وفي مقرهم قال: " من أراد أن يكون جعفرياً حقيقياً فلي انضم إلى صفوف الإخوان المسلمين" هذا من هو؟ هذا نواب صفوي الشيوعي الرافضي.****

هل بيننا وبينهم اتفاق؟ هل بيننا وبينهم تقارب عقدي؟ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ألف فيهم أربع مجلدات أسماها منهاج السنة، قرأنا هذا ليس فيه حرف

من قرآنهم، ويُجمعون على هذا، عندهم قرآن في السرداب ينتظرون المهدي حدهم،  
مو مهدي أهل السنة ليس محمد بن عبد الله، عندهم مهدي دخل بالسرداب من  
عام ٢٥٤ دخل في السرداب الحسن العسكري، وماذا كم عمره الان؟ ينتظرون  
يطلعونه من السرداب، عقول ما في وعقيدة فاسدة.

**محمد العلقمي كان يزور الاخوان المسلمين في مصر وهو رافضي**، هذا هو تاريخ  
الاخوان المسلمين مع الشيعة الرافضة وبدأ اليوم ينادي خادماً الحرمين الشريفين  
أن يوقف القتال والرجع للحوثيين، بدلاً من أن تقف مع أهل السنة وإمام أهل  
السنة!! أحاكم أهل السنة؟؟؟ تقول أوقف الحرب عن الحوثيين، مجاملة مع من؟  
مجاملة مع الرافضة، لماذا؟؟؟ لأنهم قنصوا النائب بعام ١٩٧٩ التقى مع الخميني  
واتفق معه أن يسوي له دعاية، **اتفق الخميني مع هذا عاكف أن يسوي له دعاية  
عن الثورة، بل وأيده في ذلك الوقت ووعدته بالتأييد في باريس.**

وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، الاجتماع والألفة هي على الكتاب والسنة  
على منهج السلف الصالح رضي الله عنهم وأرضاهم، النبي صلى الله عليه وسلم في  
حديث الافتراق قال في آخر: " وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في  
النار إلا واحدة" هل سكت الصحابة؟ لا، قالوا: من هي يا رسول الله؟ نريد أن  
نعرفها يريدون أن يسلكون منهجها، قال: " هي الجماعة"، وفي لفظ " ما أنا عليه  
اليوم وأصحابي"، حسناً في مجموع الطرق، هي الجماعة التي اجتمعت على الحق،  
واجتمعت على إمام المسلمين وناصرته ولم تخرج عنه، ليست الجماعة المفجرين  
الذين كانوا يمتحنونا في التفجير الخواارج المارقين، يجاوروا الان دار الشيعة الرافضة  
كفانا الله شرهم، ليس لهم أمان.

الشيعة الرافضة أسقطوا دولة الاسلام العباسية التي كانت تحكم من بلاد فارس  
إلى الأندلس ومن شمال أوروبا إلى بحر العرب، **دولة عباسية قائمة أسقطت برجل  
واحد، من هو؟؟ محمد بن أحمد ابن العلقمي الرافضي الخبيث، كان وزيراً**

للخليفة العباسي المعتصم بالله نقول رحمة الله عليه ولكنه كان عنده غفلة، غفل عن إدارة دولته فألزمها ومكّن هذا الشيوعي الرافضي وهو كان وزيراً مقرباً له، حتى صوّى الدولة من الجنود والعسكر ثم اتفق مع من؟ اتفق مع أعداء الله في ذلك الوقت - هولاءكو- النصراني، وكان هولاءكو آنذاك رافضي اسمه نصير الدين الطوسي، اتفقوا نصير الدين الطوسي وهذا محمد ابن العلقمي تحالفوا واتفقوا مع بعض، أرسل له هولاءكو قال له تعال الدولة جاهزة ما تحتاج إلى قتال ولا شيء تعال، جاء هولاءكو بجيشه وعتاده ودخلوا البلاد ومسحوا الخليفة وأعوان الخليفة وبين الخليفة والعلماء والقراء والمشايخ كلهم مسحهم، ثم دخلوا على البصرة وأبادوا جميع أهل السنة حتى قال ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية وابن الجوزي في المنتظم قال " وصل القتلى إلى اثنين مليون سني في أربعين يوماً" قال عمل السيف فيها أربعين يوم ما يتوقف، اثنين مليون هذه النسبة من المليون تفوق نسبة القتلى في الحرب العالمية التي قالوا فيها ٤٥ مليون، هذه النسبة أعلى من تلك النسبة، لأن هذه النسبة فيها طائرات ودبابات وما إلى ذلك.

لكن تلك كانت شيء ٢ مليون يا إخوان من أهل السنة يقتلون في أربعين يوم؟! أزيلت دولة وهدمت المساجد ووضعت على المساجد أعلام الشيعة الرافضة اللي هي أعلامهم السوداء وأتى بعلماء الرافضة من أفغانستان ومن الهند ومن باكستان وممن جميعهم.

حتى يقيموا هذه الدولة ولكن الله سبحانه وتعالى ما مكّنهم ست أشهر ومات وخلفه ابنه وما كمل السنة، وأهلكه الله والحمد لله. وما زالوا يتربصون بأهل السنة الدوائر، فأنا أنقل لأهل السنة إخواننا المقصود من هذه الكلمة أننا نجتمع حول ولاية أمرنا من علماء وحكام، وأن نكون يداً واحدة عوناً لهم في السلم والحرب، لأنهم يقودون بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما أمرنا بمعصية إذا أمروك بمعصية قل: لا سمع ولا طاعة، إذا قالوا لك: لا تصلي قل مرفوضين، إذا

قالوا لك: اشرب الخمر قل : مرفوضين، لكن إذا عملوا بأنفسهم المعصية ما أنت مسؤول، ما أنت مسؤول، أسمع وأطع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك، أسمع وأطع وإن أمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة، اسمع وأطع في مكرهك ومنشطك وأثرة عليك، أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم أين نوديهما؟ نوديهما على العين والراس، أما المخالفين من الخوارج وأمثالهم وأشباههم لا، نسأل الله السلامة يضعونها في ما يستحي أن نتكلم به، ويفجرون ويقتلون وينصرون أعداءنا وأعداء السنة علينا.

وعجبا كان في فترة من الفترات بعض أئمة المساجد يقنتون عندما كانت صارت الدائرة على إخواننا في فلسطين، من غير إذن ولي الأمر، وقنوت النوازل مسألة تتعلق بولي الأمر، لا تقنت قنوت نوازل إلا بطاعة ولي الأمر، بإذن من ولي الأمر، هذه مسألة خاصة بولي الأمر وإذا لم يأمر ولم يأذن فلا تقنت، وبعض أئمة المساجد كانوا يقنتون بدون إذن، وعندما جاء الإذن ذلك الوقت توقف البعض لماذا لأنه جاء من هذا الإمام وبعض أئمة المساجد اليوم نقول لهم لماذا لا تقنتون ؟ مع أننا لا نوافقهم لو قنتوا لكن لماذا لا تقنتون اليوم؟ إخواننا قتلوا وشردوا وصار اللي صار في جنوب المملكة لماذا؟ لأن إخوانهم وقياداتهم من الإخوان المسلمين أنكرت على الملك عبد الله هجومه هذا، أنكرت على دفاعه على أراضيها، أنكرت رد الاعتبار على من شرد من أهاليها، ما سمحت لهم القيادات فاحذروا بارك الله فيكم، ففينا ومنا دسائس ما خرج المفجرين إلا من ما خرج المقتلين إلا منا، منين خرجوا جاءوا من السما؟ جاءوا من تحت الأرض ؟ من بني جلدتنا - أولادنا وإخواننا وبني أعمامنا - من أين تأثروا من هذا الفكر الخارجي من فكر سيد قطب الذي هو الذي أنشأ في هذا العصر وطبل لفتنة التفجير يقول في كتابه "لماذا أعدموني" يقول علينا بنسف الرؤوس والرؤساء والوزراء والوجهاء ونسف الجسور ومحطات الكهرباء والبني التحتية حتى نضعف الدولة يعلمها سيد قطب هذا هو



منهج الخوارج ففجروا في بلادنا وفجروا وحاولوا أن يغتالوا الأمير محمد بن نايف -  
حفظه الله - وهذا منه جديد جابوه؟ لا هم الذين قتلوا عثمان من الذي قتل  
عثمان؟ يهود؟ نصارى؟ لا ، مسلمين خوارج تآلبوا عليه وحاصروه أربعين يوماً في  
بيته كحصار بني إسرائيل على إخواننا في فلسطين أربعين يوماً لا ماء ولا أكل ولا  
شــــــــــــرب.

وقتلوه في بيته وهو يقرأ القرآن يوم الجمعة، شهيدا عند الله بُشر بالشهادة رضي  
الله عنه. من قتل علي؟ يهودي؟ عبدالرحمن بن ملجم المرادي التميمي الذي قال  
فيه عمر آنذاك، وقت عمر كان رجل صالح قال لعمر بن العاص: أرسله إلى مصر  
قال يا عمرو: أرسلت لك رجلاً أثرتك به على نفسي فاتخذ له بيتاً بجوار المسجد  
ويش يسوي؟ قال يعلم الناس القرآن والفقه. هذا هو عبدالرحمن ابن ملجم.  
انتكس وعادى علي وخرج عليه وقتله متى؟ وهو خارج لصلاة أيش؟ الفجر. خرج في  
ذمة الله رضي الله عنه قتله وهو خارج لصلاة الفجر متى؟ في رمضان ، لا حسبوا  
لحرمة الشهر، ولا لحرمة الفريضة ولحرمة تطهره، ووضوئه رضي الله عنه، ولا  
لخلافته، كان خليفة لا يجوز لك أن تخرج على ولي الأمر، في الفجرويوم ١٧ رمضان  
خارج المسجد متطهر ذاهب إلى فريضة يؤديها فريضة من فرائض الله قتلوه، ها هم  
هؤلاء الخوارج، وهكذا دواليك ولن ينقطعوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في  
الحديث: "كلما خرج منهم فرق قطع كلما خرج منهم فرق" قطع الفرق يعني:  
المجموعة من الطير مثل بها قال الراوي حتى عد عشرين ، عشرين مرة. قال في آخره  
:حتى يخرج في عراضهم الدجال. يعني يخرجون مع الدجال - أصحابه ها هم  
الخوارج . تنطفي نارهم يؤججونها.

أسأل الله العلي العظيم أن يجمع كلمتنا وأن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه وأن  
يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم أجمعين.